

هل فضل العشر من ذي الحجة خاص بالأعمال الخاصة به كالحج أو ذبح الأضحية؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

هل فضل العشر الاول من ذي الحجة خاص بمن سيقوم بالأعمال الخاصة بها كالحج أو ذبح الأضحية فحسب أم هو عام لكل مسلم أراد القيام بالمستحبات فيها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله المتفضل على عباده بما لا يحصى من النعم العفو الكريم الذي سبقت رحمته غضبه أكرم عباده المسلمين بهدايته إياهم لدين الاسلام الذي هو خير دين والذي لا يبتغي الله يقبل الله يقبل الله جل وعلا من احد ديننا سواء - [00:00:19](#)

فلا دين سوى دين الاسلام جعله الله جل وعلا خاتم الاديان فلا رسالة بعده ولا ملة تنسخ ملته ولا يقبل من احد تدين الا باتباع دين الاسلام وجعل في هذا الدين - [00:00:46](#)

أزمة لها شأنها ليالي مباركة بعضها له شأن عظيم وفضل كبير ليلة واحدة خير من الف شهر جعل فيه مواسم بعضها ميزه على بعض يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم عن العشر - [00:01:15](#)

عشر ذي الحجة ما من ايام العمل احب الى الله منه في هذه العشر يقول العمل ما قال الحج أو العمرة قال الصحابة ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله - [00:01:47](#)

الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فليُنظر المستمع شأن هذه العشر وقدرها وان العمل الصالح فيها افضل من الجهاد في سبيل الله من الذي يخرج بنفسه وماله ليجاهد - [00:02:12](#)

أشير الى الجهاد وما فيه لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام هل من عمل افضل من الجهاد والمقصود به العمل التطوعي واما اركان الاسلام من شهادتين من صلاة من زكاة من صيام - [00:02:40](#)

تحج هذه الاركان لا يقوم الاسلام الا بها لكنها الاعمال الصالحة فلما سئل هل من عمل افضل من الجهاد قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم فلا تفطر وتقوم فلا تنفتر - [00:03:02](#)

قالوا ومن يستطيع ذلك تبين امر الجهاد في هذا الحديث بالنسبة للعشر اللي هو العشر من شهر ذي الحجة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل الصالح فيها افضل من العمل الصالح فيما سواها - [00:03:26](#)

فالايام العشر عشر ذي الحجة لا اعشامها الصيام تطوع فيها الزكاة تطوع فيها سائر الاعمال التطوعية لها قدرها وشأنها الصيام هو الحج لا شيئا يعدله من الاعمال التطوعية الا ما كان من جنسه - [00:03:44](#)

لكن مطلق العمل في هذه العشر يتفوق على غيره فليسعى للمسلم للمسابقة الى جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين وليحاسب نفسه على هفواتها وليتجنب الامتنان بطاعته لربه جل وعلا فقد قال الله - [00:04:18](#)

يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم فما من مطيع ولا متقرب الى الله جل وعلا بعمل صالح الا وذلك فضل من الله ومنة عليه - [00:04:45](#)

يفرح بفضل الله ان هداه وبجوده ان اعطاه الاكثر من ذكر الله جل وعلا في العشر المهم الصيام صيام العشر كلها في ناس يعتادون في كثير من الاحوال ان يصوموا - [00:05:03](#)

يوم عرفة عوا ما يسمونه ثلاث ذي الحجة وكأنه متأثرون لمن لا هدي معه من الحجاج المتمتعين يصوموا ثلاثة ايام في الحج لكن

00:05:26 الصيام العشر كلها سنة فاضلة وعما يوم عرفة -

فان الصيام يوم عرفة يعني يكسروا السنة الماضية والسنة المقبلة فلينظر المسلم اذا الله هداه ووفقه فصام عرفة اذا لم يكن حاجا

00:05:51 يكفر الله بصيام ذلك اليوم ذنوب السنة الماضية -

ويتفضل عليه ويمن بتكفير المقبلة ويهديها سواء السبيل فليشغل وقته في طاعته بالتقرب الى الله جل وعلا والالحاح عليه بالعفو

00:06:18 والمغفرة والتثبيت على الحق والهدى والله المستعان -